4296 - عن علي قال : لم يبعث الله له نبيا آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلّم لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ويأمره فيأخذ العهد على قومه ثم تلا : { وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة } الآية إلى قوله : { قال فاشهدوا } يقول فاشهدوا على أممكم بذلك { وأنا معكم من الشاهدين } عليكم وعليهم { فمن تولى } عنك يا محمد بعد هذا العهد من جميع الأمم { فأولئك هم الفاسقون } هم العاصون في الكفر . (ابن جرير)